

المحاضرة الثالثة (تابع): العمليات الواقعة على رأس المال في شركة المساهمة

قد تعمل الشركة على زيادة رأسمالها عندما تكتشف عدم كفاية رأسمالها لمواجهة نشاطها، وقد تكون هذه الزيادة لتطهير وضعيتها المالية أو لزيادة وسائلها الإنتاجية وتنمية نشاطها، أو في حلة عدم قدرتها على تسديد التزاماتها حي تتفق مع الدائنين على إعطائهم أسهما في الشركة نظير التنازل عن ديونهم أو تحويل سنداتهم إلى أسهم.

1. زيادة رأس المال في شركة المساهمة

تتمثل شروط زيادة رأس المال شركة المساهمة والتي حددها المواد 691، 692، 693، 694 من القانون التجاري فيما يلي:

- ✓ يجب أن تكون زيادة رأس المال بقرار من الجمعية العامة الطارئة؛
- ✓ يجب أن تتحقق زيادة رأس المال في أجل خمس سنوات ابتداء من تاريخ انعقاد الجمعية العامة الطارئة التي قررت ذلك؛
- ✓ يجب تسديد رأس المال بكامله قبل القيام بأي إصدار لأسهم جديدة؛
- ✓ للمساهمين القدامى الأفضلية في إكتتاب زيادات رأس المال.

وقد حددت المادة 688 من القانون التجاري الطرق التي من خلالها يمكن لشركات المساهمة زيادة رأسمالها كالاتي:

- طرح أسهم جديدة للاكتتاب من قبل المساهمين أو غيرهم؛
- ضم الاحتياطات أو الأرباح أو علاوات الإصدار؛
- تقديم حصص عينية؛
- تحويل السندات بامتياز أو بدونها إلى أسهم.

1.2 الزيادة بإصدار أسهم جديدة

كما تم طرحه في المحور الخاص بتأسيس الشركات التجارية بخصوص طرق تأسيس شركة المساهمة والتي يمكن تأسيسها سواء باللجوء العلني للإدخار أو دون اللجوء العلني للإدخار فان عملية زيادة رأسمالها يمكن أن تتم بإحدى الطريقتين:

أ. الزيادة عن طريق طرح أسهم جديدة باللجوء العلني للإدخار

الحالة الأولى: طرح أسهم نقدية بالقيمة الاسمية

مثال 1: (تسديد قيمة الزيادة دفعة واحدة)

قررت شركة مساهمة زيادة رأسمالها دون اللجوء العلن للإدخار حيث طرحت 4000 سهم سعر السهم 1000 دج،

يتم تسديد مقدار الزيادة كليا يوم الاكتتاب، تكون المعالجة المحاسبية كالتالي:

4000000	4000000	ح. رأس مال الشركة ح. الشركاء عمليات على رأس المال التعهد بزيادة رأس مال الشركة	101.2	456
4000000	4000000	ح. الشركاء عمليات على رأس المال ح. الحسابات الجارية للشركاء تنفيذ الوعد بالزيادة	456	512
4000000	4000000	ح. رأس مال مكتتب غير مدفوع ح. رأس مال مكتتب مدفوع تحرير الزيادة في رأس المال	101.3	101.2

مثال 2: (تسديد قيمة الزيادة على دفعات)

قررت شركة مساهمة زيادة رأسمالها دون اللجوء العلن للادخار حيث طرحت 4000 سهم سعر السهم 1000 دج، تم تسديد مقدار الزيادة يوم الإكتتاب بالحد الأدنى القانوني والباقي يسدد بعد سنة ، تكون المعالجة المحاسبية كالتالي:

4000000	1000000 3000000	ح. رأس مال الشركة ح. رأس مال غير مطلوب ح. الشركاء عمليات على رأس المال التعهد بزيادة رأس مال الشركة	101.2	456 109
1000000	1000000	ح. الشركاء عمليات على رأس المال ح. الحسابات الجارية للشركاء ترصيد الحسابات الجارية المدينة للشركاء	456	512
1000000	1000000	ح. رأس مال مكتتب غير مدفوع ح. رأس مال مكتتب مدفوع تحرير رأس المال	101.3	101.2

التسجيل المحاسبي للدفعة المتبقية للزيادة

3000000	3000000	ح. رأس مال الشركة رأس مال غير مطلوب التعهد بزيادة رأس مال الشركة	109	456
---------	---------	--	-----	-----

3000000	3000000	ح. الشركاء عمليات على رأس المال ح. الحسابات الجارية للشركاء ترصيد الحسابات الجارية المدينة للشركاء	456	512
3000000	3000000	ح. رأس مال مكتتب غير مدفوع ح. رأس مال مكتتب مدفوع تحرير رأس المال	101.3	101.2

الحالة الثانية: طرح أسهم نقدية بعلاوة إصدار

أجاز القانون التجاري إصدار أسهم جديدة بقيمة تزيد عن قيمتها الاسمية ويعتبر الفرق بين سعر الإصدار والقيمة الاسمية بعلاوة إصدار ويتم تسجيلها في الحساب 103 العلاوات المرتبطة برأس المال، إلا أنه يجب الإشارة إلى أن الأسهم المكتتب فيها واجبة الوفاء نسبة الربع على الأقل من قيمتها الاسمية وبإجمالي علاوة الإصدار.

مثال 3: (تسديد قيمة الأسهم دفعة واحدة)

شركت مساهمة برأس مال قدره 5000000 مكون من 5000 حصة (القيمة الاسمية 1000 دج)، قررت رفع رأس مالها وذلك بإصدار 3000 سهم بسعر إصدار 1200 دج. تم الاكتتاب بجميع الأسهم.

3000000 600000	3600000	ح. رأس مال الشركة ح. الشركاء عمليات على رأس المال ح. علاوة اصدار التعهد بزيادة رأس مال الشركة	101.2 103	456
3600000	3600000	ح. الشركاء عمليات على رأس المال ح. الحسابات الجارية للشركاء تنفيذ الوعد بالزيادة	456	512
3600000	3600000	ح. رأس مال مكتتب غير مدفوع ح. رأس مال مكتتب مدفوع تحرير رأس المال	101.3	101.2

مثال 4: (تسديد قيمة الأسهم على دفعات)

نفس المثال السابق مع افتراض أنه تم تحرير 25 % من قيمة الزيادة يوم الاكتتاب والباقي على دفعتين متساويتين

3000000 600000	1350000	ح. رأس مال الشركة	456
	2250000	رأس مال مكتتب غير مطلوب	109
		ح. الشركاء عمليات على رأس المال	101.2
		ح. علاوة إصدار التعهد بزيادة رأس مال الشركة	103
1350000	1350000	ح. الشركاء عمليات على رأس المال ح. الحسابات الجارية للشركاء تنفيذ الوعد بالزيادة	512 456
1350000	1350000	ح. رأس مال مكتتب غير مدفوع ح. رأس مال مكتتب مدفوع تحرير رأس المال	101.2 101.3

التسجيل المحاسبي للدفعتين الباقيتين يكون كالآتي:

الدفعة الأولى عند الاكتتاب: 3000 سهم * 1000 سهم * 25% = 750000

الجزء المتبقي 75% يحصل على دفعتين متساويتين

الدفعة المتبقية الأولى: $1125000 = 2 / 75\% * 1000 * 3000$ رأس مال غير مطلوب

الدفعة المتبقية الثانية: $1125000 = 2 / 75\% * 1000 * 3000$

التسجيل المحاسبي للدفعة الأولى:

1125000	1125000	ح. رأس مال الشركة	456
		راس مال غير مطلوب	109
		التعهد بزيادة رأس مال الشركة	
1125000	1125000	ح. الشركاء عمليات على رأس المال ح. الحسابات الجارية للشركاء ترصيد الحسابات الجارية المدينة للشركاء	512 456
1125000	1125000	ح. رأس مال مكتتب غير مدفوع ح. رأس مال مكتتب مدفوع تحرير رأس المال	101.2 101.3

التسجيل المحاسبي للدفعة الثانية

1125000	1125000	ح. رأس مال الشركة رأس مال غير مطلوب التعهد بزيادة رأس مال الشركة	109	456
1125000	1125000	ح. الشركاء عمليات على رأس المال ح. الحسابات الجارية للشركاء ترصيد الحسابات الجارية المدينة للشركاء	456	512
1125000	1125000	ح. رأس مال مكتتب غير مدفوع ح. رأس مال مكتتب مدفوع تحرير رأس المال	101.3	101.2

مثال 5: (حالة الإكتتاب)

قررت شركة زيادة رأسمالها بإصدار 1000 سهم نقدي جديد بسعر إصدار قدره 2100 دج للسهم الواحد (القيمة الاسمية للسهم 2000 دج) تمت الاكتتاب بكامل الأسهم وسددت بالكامل عند الاكتتاب.

ظهرت ميزانية الشركة (قسم رؤوس الأموال الخاصة) بتاريخ زيادة رأس مال الشركة كما يلي:

ر. ح	الخصوم	المبالغ
101	رؤوس الأموال الخاصة	
101	رأس مال الشركة	5000000
1061	احتياطي قانوني	100000
1062	احتياطي تعاقدية	1600000
1063	احتياطي نظامي	300000
	إجمالي رؤوس الأموال الخاصة	

المطلوب: - التسجيل في اليومية؛ - تحديد قيمة وحقوق الاكتتاب؛ - دراسة حالة المساهم القديم والجديد.

تعريف حق الإكتتاب؟

تنص المادة 694 من القانون التجاري على أنه: تتضمن الأسهم حق الأفضلية في الاكتتاب في زيادات رأس المال. للمساهمين بنسبة قيمة أسهمهم، حق الأفضلية في الاكتتاب في الأسهم النقدية الصادرة لتحقيق زيادة رأس المال وعليه فان حق الاكتتاب ينشأ في الحالات التي قوم فيها الشركة بالزيادة النقدية لرأس المال خلال الفترة المحددة للاكتتاب وفقا لنسبة كل مساهم في رأس مال

الشركة، وبموجب هذا الحق يكون لحامله الأولوية في الاكتتاب في أسهم زيادة رأس مال الشركة بنسبة ما يملكه من أسهم في الشركة.

تكمُن أهمية حق الاكتتاب فيما يلي:

- يمكن المساهمين الحاليين من المحافظة على نسب ملكيتهم الحالية؛
- يوفر السيولة للمساهمين الحاليين غير الراغبين بالمشاركة في زيادة رأس مال الشركة دون الحاجة لبيع أسهمهم ودون حصول انخفاض في القيمة السوقية لمساهمتهم في الشرطه وذلك عن طريق بيع حقهم لآخرين يرغبون في الاكتتاب بأسهم الزيادة؛
- يمنح الفرصة للمساهمين الحاليين الذين لا تتوفر لديهم القدرة المالية على المشاركة في الاكتتاب الخاص لتسييل جزء من مساهمتهم بالشركة والمشاركة بالاكتتاب الخاص وذلك عن طريق بيع جزء من حقوقهم واستخدام المتحصلات من عملية البيع في المشاركة بالاكتتاب.

حل المثال 5 :

1. التسجيل في اليومية:

456	ح. رأس مال الشركة	2100000	2000000 100000
101	رأس مال		
103	علاوة الاصدار		
	التعهد بزيادة راس مال الشركة		
512	ح. الشركاء عمليات على رأس المال	2100000	2100000
456	ح. الحسابات الجارية للشركاء		
	ترصيد الحسابات الجارية المدينة للشركاء		
101.2	ح. رأس مال مكتتب غير مدفوع	2000000	2000000
101.3	ح. رأس مال مكتتب مدفوع		
	تحرير رأس المال		

2. تحديد حق الاكتتاب

عدد حق الاكتتاب = عدد الأسهم المصدرة / عدد الأسهم القديمة

عدد حق الاكتتاب = $2500/1000$

عدد حق الاكتتاب = 2 سهم جديد / 5 سهم قديم

قيمة حق الاكتتاب = القيمة الحقيقية للسهم قبل الزيادة - القيمة الحقيقية للسهم بعد الزيادة

قيمة حق الاكتتاب = 2800-2600

قيمة حق الاكتتاب = 200 دج/السهم

شرح العملية ودراسة حالة المساهم القديم والمساهم الجديد:

بعد الزيادة	قبل الزيادة	
7000000	5000000	رأس مال الشركة
100000	-	علاوات الإصدار
100000	100000	رؤوس الأموال الخاصة الاحتياطي القانوني
1600000	1600000	الاحتياطي النظامي
300000	300000	الاحتياطي الاختياري
9100000	7000000	إجمالي رؤوس الأموال الخاصة
3500	2500	عدد الأسهم
2600	2800	القيمة الحقيقية للسهم

كل مساهم قديم لديه 5 أسهم قديمة لديه الحق في شراء 2 أسهم جديدة بسعر إصدار

كل مساهم جديد الذي يريد أن يشتري 2 أسهم جديدة على بدفع 5 حق اكتتاب للمساهمين القدامى ويكون لديه: 2 سهم بسعر إصدار + 5 حق اكتتاب.

2.1. ضم الإحتياطيات أو الأرباح:

إن الشركة قد لا تكون بحاجة إلى موارد مالية إضافية، وإنما تحتاج إلى الاحتفاظ بما سبق احتجازه من احتياطيات أو أرباح غير موزعة، ضمانا لاستمرار مصادر التمويل الحالية ويتم ذلك عن طريق تحويل جزء من تلك الأرباح المحتجزة إلى حساب رأس المال وإصدار أسهم التمتع للمساهمين الحاليين توزع عليهم مجانا.

مثال 6:

إحدى شركات المساهمة التي يبلغ رأسمالها 8000000 دج مقسوم إلى أسهم عادية ذات قيمة اسمية 1000 دج وان حقوق الملكية تتضمن احتياطي تبلغ قيمته 400000 دج، وقد قررت الجمعية الطارئة بزيادة رأس المال عن طريق إدماج نصف الاحتياطي في رأس المال مقابل أسهم عادية يتم توزيعها على المساهمين بلا مقابل وبمعدل معين

المطلوب: تسجيل عملية زيادة رأس المال

الحل:

قيمة حق الاختصاص: القيمة الحقيقية للسهم قبل الزيادة - القيمة الحقيقية للسهم بعد الزيادة

القيمة الحقيقية للسهم قبل الزيادة = $8000 / (4000000 + 8000000) = 1500$

عدد الأسهم المجانية = $1000 / 2000000 = 2000$ سهم

القيمة الحقيقية للسهم بعد الزيادة = $(2000 + 8000) / 1200000 = 1200$

قيمة حق الاختصاص = $1200 - 1500 = 300$

عدد حق الاختصاص لكل سهم

عدد الأسهم القديمة / عدد الأسهم الجديدة = $8000 / 2000 = 4$ سهم قديم / 1 سهم جديد

كل مساهم لديه 4 أسهم قديمة يتحصل على سهم مجانا بقيمة 1200 دج وذلك بإعطاء ما قيمته 300 دج كحق اختصاص لكل سهم قديم أي 4 أسهم قديمة.

3.2. الزيادة بإصدار أسهم عينية

في حالة زيادة رأس المال بإصدار أسهم عينية، فإن سعر الإصدار مساوي للقيمة الحقيقية للسهم قبل زيادة رأس المال وبالتالي لا يوجد حق اكتتاب.

مثال 7:

شركة مساهمة برأس مال قدره 5000000 دج مقسم إلى 5000 سهم، قرن الشركة رفع رأسمالها وذلك بإصدار 800 سهم جديد بقيمة 2500 دج وهي القيمة الحقيقية للسهم، التي اكتتبها أحد المساهمين وذلك بتقديم الأصول التالية؛ والتي أكد قيمتها محافظ الحسابات:

أراضي: 400000، مباني: 1100000، معدات صناعية 500000 دج

المطلوب: تسجيل عملية الزيادة

علاوة الإصدار = $80 * (1000 - 2500) = 1200000$ دج

مساهمة الأفراد ح. 101 = $800 * 1000 = 800000$ دج

456	ح. الشركاء عمليات على رأس المال	2000000	
101.2	ح. اس المال	800000	
103	ح. علاوة إصدار	1200000	
	التعهد بزيادة رأس مال الشركة		

	400000	ح. أراضي		211
	1100000	ح. مباني		213
	500000	ح. معدات صناعية		215
2000000		ح. الشركاء عمليات على رأس المال	456	
		تنفيذ الوعد بالزيادة		
	800000	ح. رأس مال مكتتب غير مدفوع		101.2
800000		ح. رأس مال مكتتب مدفوع	101.3	
		تحرير الزيادة في رأس المال		

4.2. تحويل السندات بامتياز أو بدونها إلى أسهم:

عندما ترغب شركة المساهمة إجراء عملية تحويل لديون معينة المقدار ومستحقة الأداء من الشركة كزيادة رأس المال وذلك بسبب عدم القدرة على الوفاء به، فإنها تقوم بإصدار عدد معين من الأسهم الجديدة وإعطائها لأصحاب الديون وفاء منها بقيمة هذه الديون بشرط اتفاق الطرفان علة عملية التحويل مقابل تصريح موثق صادر إما من مجلس الإدارة أو مجلس المديرين وتكون المعالجة المحاسبية كالتالي:

	XXXXXX	ح. الإقتراضات السندية القابلة للتحويل		162
XXXXXX		ح. رأس المال	101	
		قيد إثبات رسملة السندات القابلة للتحويل		

2. تخفيض رأس المال في شركة المساهمة

قد تعتمد الشركة إلى تخفيض رأسمالها بهدف تغطية خسائر كبيرة، التي تحققت نتيجة لتراكم الخسائر المحققة على مدار عدد من السنوات (مثلا)، أو إلى وجود نقدية سائلة معطلة لا يتم استثمارها في تمويل النشاط مع عدم الحاجة لها في المستقبل. ويتم في هذه الحالة رد مبالغ فعلية للمساهمين، أي أن تخفيض رأس المال يكون تخفيضا حقيقيا وللجمعية العامة الطارئة أن تحدد الإجراءات التي يتم بها تخفيض رأس المال:

- تخفيض القيمة الاسمية لكل سهم، وذلك في حدود القيمة الدنيا القانونية؛
- رد القيمة الكاملة لعدد من الأسهم للمساهمين؛
- شراء الشركة لأسهمها من السوق المالية بغرض إلغائها أو إعادة بيعها؛

- المبالغة في تقييم المساهمات العينية.

مثال 8:

شركة مساهمة برأس كال قدره 7000000 دج، بقيمة اسمية 1000 دج، مكتتبه كليا وقد سجلت الشركة في السنوات الأخيرة خسائر كبيرة بلغت 4000000 دج ولذلك قررت الجمعية العامة الطارئة إمتصاص هذه الخسائر وذلك بتخفيض رأس المال.

حل المثال 08

101	ح. رأس مال الشركة	4000000	4000000
129	ح. نتيجة السنة المالية (خسارة) تخفيض رأس المال		

مثال 9:

قررت الجمعية العامة الطارئة لشركة المساهمة بتخفيض رأسمالها بـ 3000000 دج وذلك بردها إلى المساهمين.

حل المثال 9:

101	ح. رأس المال	3000000	3000000
456	ح. الشركاء - عمليات على رأس المال تخفيض رأس المال		
456	ح. الشركاء - عمليات على رأس المال	3000000	3000000
512	ح. البنك تسديد المساهمين		

مثال 10:

شركة مساهمة برأس مال قدره 6000000 دج، بقيمة اسمية 1200 دج، قررت الجمعية العامة الطارئة بتخفيض رأس المال بـ 1000000 دج، وذلك بشراء الشركة لأسهمها في السوق المالية 900 سهم بقيمة 1100 دج للسهم.

حل المثال 10:

261	ح. سندات المساهمة	990000	990000
512	ح. البنك شراء 900 سهم بـ 1100 دج للسهم		

	1000000	ح. رأس المال		101
990000		سندات المساهمة	261	
10000		علاوة الإصدار	1013	
		تخفيض رأس المال بشراء الشركة لأسهمها		